



مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



أثر استراتيجية KUD في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب الصف الثاني متوسط في الجغرافية

ضمن مادة الاجتماعيات

راكان مطر جدعان¹ رنا غانم حامد الطائي²

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية / الموصل - العراق^{1, 2}

ملخص	معلومات الارشفة
هَدَفَ البحث إلى التعرف على: – إثر استراتيجية KUD في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب الصف الثاني متوسط في الجغرافية ضمن مادة الاجتماعيات، وتمثل مجتمع البحث في ناحية ربيعة، وتكونت عينة البحث من (61) طالباً من طلاب الصف الثاني متوسط، للعام (2023_2024) اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث، ضمت المجموعة التجريبية (30) طالباً والضابطة (31) طالباً، أداة البحث: اختبار مقياس الكفاءة الذاتية أعدّه الباحث، أصبحت الاداة مكونة من (40) فقرة بصيغتها النهائية. وبعد تهيئة الخطط التدريسية والأداة، بدأت التجربة (2023/10/10) واستمرت حتى (2023/12/24) وبعد انتهاء التجربة طبق الباحث أداة البحث على طلاب مجموعتي (عينة البحث) وبواقع أربعة دروس. وبعد تصحيح اجابات الطلاب على الاختبار جمع الباحث البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية وفق برنامج إحصائي Spss فكانت النتائج: – يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تنمية الكفاءة الذاتية لطلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية KUD ومتوسط تنمية الكفاءة الذاتية لطلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ولصالح التجربة . كما توصل الباحث لجملة من التوصيات منها حث مدرسي مادة الجغرافية على استعمال استراتيجية kud في التدريس في المرحلة المتوسطة والثانوية.. واقتراح الباحث دراسة، أثر استراتيجية KUD في تنمية المفاهيم	تاريخ الاستلام : 2024/5/20 تاريخ المراجعة : 2024/6/9 تاريخ القبول : 2024/6/23 تاريخ النشر : 2025/9/1 الكلمات المفتاحية : KUD، تنمية الكفاءة الذاتية، الصف الثاني متوسط معلومات الاتصال راكان مطر جدعان rakan.22ehp160@student.uomosul.edu.iq

الجغرافية والاستطلاع الجغرافي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة
الاجتماعيات.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



The Effect of the KUD Strategy on Developing Self-Efficacy among Eighth-Grade Students in Geography within the Social Studies Curriculum

Rakan Matar Jadan ¹

Rana Ghanem Hamed Al-Taei ²

University of Al Mosul / College of Education for Human Sciences / Department of Geography ^{1,2}

Article information

Received : 20/5/2024

Revised 9/6/2024

Accepted : 23/6/2024

Published 1/9/2025

Keywords:

KUD, Self-Efficacy
Development, Second
Intermediate Grade

Correspondence:

Bilal

rakan.22ehp160@student.uomosul.edu.iq

Abstract

The aim of the research is to identify:

_The impact of the KUD strategy in developing self-efficacy among second-year intermediate students in geography within the social studies subject. The research community was represented in Rabia district, and the research sample consisted of (61) second-year intermediate students, for the year (2023-2024) who were randomly selected from the research community. The experimental group included (30) students and the control group (31) students. The research tool: a self-efficacy scale test prepared by the researcher. The tool became composed of (40) items in its final form.

After preparing the teaching plans and the tool, the experiment began (10/10/2023) and continued until (12/24/2023). After the experiment ended, the researcher applied the research tool to the students of my group (the research sample), in four lessons. After correcting the students' answers to the test, the researcher collected data using statistical methods according to the Spss statistical program, and the results are:

-There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average self-efficacy development of students in the experimental group taught using the KUD strategy and the average self-efficacy development of students in the control group taught in the usual way, in favor of the experiment. The researcher also came up with a

number of recommendations, including that the Preparation and Training Unit in Nineveh Governorate should hold seminars and conferences that emphasize the importance of developing the self-efficacy of middle and middle school students. He recommended proposals, including the impact of the KUD strategy in developing geographical concepts and geographic reconnaissance among second-year intermediate students in social studies.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

الفصل الاول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

تواجه المواد الاجتماعية مشاكل متعددة في التدريس ومنها مادة الجغرافية فهي إحدى المواد الاجتماعية التي يواجه تدريسها الكثير من المشاكل، وهذا ما اكدته استبانة استطلاعية وزعها الباحث على عدد من مدرسي مادة الاجتماعيات في مرحلة الثاني متوسط، حيث تبين كثرة استعمال الطريقة الاعتيادية التي تؤكد على الجوانب النظرية من غير أن يكون للطلاب أي مساهمة فعلية في المواقف التعليمية، فالتلقين من جانب المدرس والحفظ والاستظهار من جانب الطالب، مما يؤدي بهم إلى الملل والضجر من المادة من دون تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة، كما أنها لا تتسجم مع التطورات العلمية الجديدة والتطور المعرفي الذي يشهده العالم، فضلاً عن قلة الوقت المخصص للتدريس وعدم كفايته لتغطية جميع مفردات المنهج المقرر للمادة الدراسة و أيضاً تزايد عدد الطلاب وازدحام الصفوف بهم وقلة عدد المدرسين المؤهلين والقادرين على التعامل مع هذا العدد الكبير من الطلاب مما يؤدي إلى تدنى مستواهم الدراسي وانخفاضه.

ومن خلال الاستبانه الاستطلاعية الذي أجراه الباحث على مدرسي مادة الجغرافية تبين أن نسبة كبيرة منهم (90%) لا يستخدمون استراتيجيات حديثة مثل استراتيجية (KUD) في تدريس الجغرافية، ويركزون بدلاً من ذلك على الطرق الاعتيادية في التدريس، بينما نسبة صغيرة (10%) تستخدم هذه الاستراتيجيات ولكن بشكل عشوائي وغير منظم. واستناداً إلى خبرة الباحث في تدريس مواد الاجتماعيات وخاصة الجغرافية، فإنه بعد لقاء الباحث بالمدرسين والمعلمين المختصين في هذا المجال لاحظ انخفاض مستوى الطلاب عموماً في هذه المادة، على الرغم من التأكيد على دور المتعلم كمحور لعملية التعلم وفقاً للاتجاهات الحديثة في التربية، لكن ظلت الأساليب الاعتيادية مسيطرة على العملية التعليمية كما في المنهج التقليدي السابق.

من هنا تبرز مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة عن السؤال الآتي:

(ما اثر استراتيجيه KUD في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب الصف الثاني متوسط في الجغرافية ضمن مادة الاجتماعيات؟)

ثانيا :اهمية البحث

يتميز العصر الذي نعيشه بالتطور التكنولوجي والمعرفي الكبير، ودخول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كل وجه من وجوه الحياة، في الاقتصاد والسياسة والدفاع والتعليم إذ تسابقت الدول على مستوى العالم في احتضان وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى أصبحنا نسمع حديثاً ما يعرف بالحكومة الالكترونية والمجتمع الرقمي وغيرها من المصطلحات، كما وفرت تكنولوجيا المعلومات الكثير من الفوائد العملية التدريسية وظهرت البرامج الحديثة والمتطورة التي يمكنها أن تسهل وتدعم العملية التعليمية . (امبوسعيدى وسليمان , 2011 : 695) وتعد التربية المستودع والركيزة المهمة لكل مجتمع فهي عملية متكاملة تساعد الطالب على التفاعل في الحياة والمجتمع، فضلاً عن بناء الجانب الروحي وغرس القيم الاخلاقية لذلك المجتمع، وإذا أردنا لمجتمع ما أن يطور مواهب أبنائه ويوظف خبراتهم ومعارفهم ينبغي له أن يتبنى تربية تمكنه من الرقي والنهوض بالواقع العلمي والعملية لذلك المجتمع ، لأن عن طريق التربية يمكن اعداد انسان واع وتأهيله يمد المجتمع بالعلم والمعرفة (زاير و سماء, 2015:19)

ويعد التدريس من المهن المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها، لقدسيته وشانها العالي إذ حظيت باهتمام الجميع على مر العصور، فهي مهنة (ربانية) إذ تعد مهنة (الأنبياء والمرسلين)، و الأهمية مهنة التدريس فقد سميت (أم المهن)، اذ يعد التدريس هو الأساس الرئيسي لوجود جميع المهن. ولقد عرف الانسان مهنة التدريس منذ قديم الأزل اذ نشأ التدريس بنشأة المجتمعات وتطور بتطورها على مر العصور، وتزداد أهمية التدريس في كل عصر يلي الآخر، ومع ازدياد

هذه ولأهمية يكتسب المعلم الخبرة والمهارة التدريسية.(جري واخرون, 2018 : 21-17)

وقد اختار الباحث المرحلة المتوسطة لما تشغله من مكانة مهمة فهي تكمل المرحلة الابتدائية، وذات تأثير بالغ في حياة الطالب وبناء شخصيته , وذلك لان الاعمار فيها تتراوح بين سن 12-15 سنة تقريبا، وبذلك تعتبر نقطة تحولية بين الطفولة والمراهقة، ويخوض الطلاب فيها تجارب جديدة ويبدؤون في بناء هويتهم الشخصية بما في ذلك تطوير القدرات العقلية والاجتماعية العاطفية، كما تتزايد اهمية الدراسة والتعلم، ويبدأ الطلاب في تطوير مهاراتهم الاكاديمية والعلمية بشكل اكبر ويواجهون تحديات جديدة.

والمرحلة المتوسطة تعد من بين المراحل التعليمية المهمة لتحقيق الاهداف العامة للتربية في المجتمع، اذ تقع عليها مهمات اساسية وجوهرية للوفاء بحاجات المجتمع ومتطلباته التنموية، بحكم طبيعتها وموقعها من السلم التعليمي، إذ تمثل مكانة وسطى بين التعليم الابتدائي من جهة والتعليم الاعداى من جهة أخرى، ولمرحلة التعليم

المتوسطة اثر تربوي واجتماعي متوازن وهو اعداد الطلبة لمواصلة تعلمهم في الاعدادية و الجامعات والمعاهد العليا فضلاً عن اختيار المهنة أو الدراسة التي تتناسب مع تخصصهم وتطلعاتهم. (التميمي ومبارك، 4: 2007) وفي ضوء هذا التطور، أصبح من الضروري على التعليم أن يُعد المدرس بشكل جيد لأداء دوره بفعالية، وتطوير مهاراته في تدريس الاجتماعيات، التي أصبح لها أهمية كبيرة في النشاطات المرتبطة بالتربية الحديثة. ويُشير هذا إلى أهمية النظر إلى جوانب شخصية الطالب وجعله محور العملية التعليمية. بالتالي، أصبح دور المدرس يحمل أبعاداً كبيرة حيث يتحمل مسؤوليات متعددة في التنظيم والتخطيط والتدريس والتنسيق والتقويم وإدارة الصف وتوجيه الطلاب نحو الأهداف المنشودة. (الخفاجي وآخرون ، 2018: 265)

اذ تلعب المواد الاجتماعية دوراً حيوياً في تعزيز النمو الشخصي الشامل للطلاب عبر الأبعاد العقلية والنفسية والاجتماعية. وتسهم هذه المواد بشكل كبير في تعزيز القدرة على حل المشكلات والتفكير السليم. وترتبط ارتباطاً وثيقاً مع المجتمع بسبب تواصلها الوثيق مع الظواهر المختلفة في الحياة، وتتطور بتقديم المجتمعات والأبحاث العلمية. وتعد هذه المواد من أكثر المواد الدراسية حساسية نظراً لتقديمها لفهم عميق للأحداث والمشكلات ذات الصلة الوثيقة بالحياة الاجتماعية. (محمد ، 2016: 7)

وتعد الجغرافية من العلوم الاجتماعية المهمة إذ لا تهتم بوصف الظواهر وصفاً ظاهرياً فحسب، بل أصبحت تسير التطور العلمي الحديث المعتمد على التحليل والقياس والربط واستعمال الاستراتيجيات والنظريات المتطورة فأصبحت الجغرافية اليوم تعرف بالجغرافية الكمية ، فهي تأبى أن تستمر بعيداً عن الإنشغالات الأساسية للإنسان وبحكم قدرة الجغرافية على التأقلم مع العلوم المختلفة، فهي تعد حلقة وصل متينة بين مختلف العلوم التي سخرت جميعها لخدمتها. (مخلف وهادي ، 2009: 29)

ومن هنا لابد أن يسعى المدرس إلى استعمال كل ما هو جديد وفاعل من الاستراتيجيات والنماذج التدريسية ومن ملاحظتنا الميدانية في مدارسنا لطرائق تدريس المواد الاجتماعية أتضح لنا أنها لا تتماشى مع متغيرات العصر التي قد وجهت العملية التعليمية إلى هيئة عملية تهدف إلى إتقان التعلم وتحسين فاعليته ورفع كفاءته، الأمر الذي يدفعنا إلى إعادة النظر في تلك الطرائق وما يتفق مع تلك المتغيرات. (ابو دية، 2011: 115)

وقد ظهرت في الأونة الأخيرة الكثير من الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس تهتم بالطلاب وتعد محوراً للعملية التعليمية بدلاً من محتوى المادة أو المدرس نفسه، وبذلك فإن العملية التعليمية أصبحت تؤكد على تعلم الطالب بنفسه عن طريق المشاركة الفعالة بدلاً من الاعتماد على المدرس. (السامرائي وفائده، 2018: 79)

ومن هذه الاستراتيجيات والطرائق استراتيجية (kud) البنائية، التي من شأنها التأكيد على التفاعل بين المعلم والمتعلم من طريق مراحلها المنتظمة والمتسلسلة بطريقة منطقية، وهي وسيلة مهمة للتدريس ضمن مهارات التدريس الحديثة، إن استعمال هكذا استراتيجيات يعد إضافة إلى التدريس، لما يمثله من استجابة المدرس لمتطلبات المتعلمين والعصر. ومن خلال هذه الاستراتيجية يستطيع المتعلم الاستيعاب عن طريق تلقي المعلومات، بحيث

يتعرض المتعلم إلى مواقف معينة توصف بأنها مشكلة تحتاج إلى حلول وإجابات علمية، ثم يقارن ما توصل اليه من نتائج، ويأتي هنا دور المدرس في تنمية وبناء المعرفة لدى الطالب من خلال تهيئة بيئة تعليمية ملائمة له و معالجة المعلومات والأفكار بمراعاة الفروق الفردية، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم. (الحليسي، 2010: 27)

وتعد الكفاءة الذاتية بُعداً من الأبعاد المهمة في الشخصية الانسانية لما لها من أثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته حيث تلعب دوراً رئيساً في توجيه السلوك وتحديد به باعتباره أن العملية تبادلية فالطالب عندما تكون لديه فكرة عن نفسه بأنه حاد الذهن (ذكي) يتصرف وفقاً لذلك وإن السلوك الذي يمارسه يؤثر في الكيفية والطريقة التي يدرك فيها ذاته. (الملاحيم، 2017: 587)

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالآتي :

- 1- إنسجام هذا البحث مع الادبيات التربوية الحديثة التي تسعى إلى استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة في تدريس مادة الاجتماعيات.
- 2- يعد هذا البحث أول بحث يتناول استراتيجية (KUD) في التحصيل والكفاءة الذاتية لطلاب الصف الثاني متوسط ضمن ابحاث جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية قسم الجغرافية على حد علم الباحث .
- 3- ان للكفاءة الذاتية اهمية في تفسير سلوك الفرد وتوجيهه إلى حل مشكلاته.

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (إثر استراتيجية KUD في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب الصف الثاني متوسط في الجغرافية ضمن مادة الاجتماعيات)

رابعاً: فرضيات البحث

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط تنمية الكفاءة الذاتية لطلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية (KUD) ومتوسط تنمية الكفاءة الذاتية لطلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.

خامساً: حدود البحث

- 1-الحدود المكانية: المدارس المتوسطة الحكومية والصحاحية التابعة لمديرية التربية العامة نينوى، ناحية ربيعة.
 - 2-الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي 2023-2024 م.
 - 3-الحدود البشرية: طلاب الصف الثاني متوسط .
 - 4-الحدود العلمية: الفصلان (الاول والثاني) من كتاب مادة الاجتماعيات المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني متوسط الطبعة الرابعة، 2023م/1445هـ
- الفصل الأول (جغرافية العالم العربي: موقعه الجغرافي- مساحته- خصائصه-الطبيعية)، الفصل الثاني (العالم العربي: السكان والنشاط الاقتصادي).

سادسا: تحديد المصطلحات

استراتيجية KUD

عرفها كل من

1- (Ziebel, 2000) : بأنها "استراتيجية يقوم فيها المدرس بتوفير مداخل متعددة تلبي الاحتياجات المختلفة لكل متعلم في الصف الدراسي، وذلك للعمل على اطلاق اعلى قدر من القدرات الكامنة للمتعلمين" (Ziebel, 2002, 2)

2- (Tomlinson, 2001) بأنها " رج وإعادة تنظيم ما يجري داخل غرفة الصف لكي تتوفر للمتعلمين خيارات متعددة للوصول للمعلومة وبناء معنى للأفكار وللتعبير عما تعلموه". (Tomlinson, 2001:1)

3- ياسين وزينب (2012) :بأنها "استراتيجية تعليمية تستند إلى النظرية البنائية تتكون من ثلاث مراحل هي (يعرف، يفهم، يعمل) تزيد من امكانات المتعلمين وقدراتهم من خلال تقديم بيئة تعليمية مناسبة تراعي الفروق الفردية بينهم في الخبرات ومستويات الادراك والاختلافات في البيئة الاجتماعية والثقافية ". (ياسين و زينب، 2012 : 139)

التعريف الاجرائي: ويعرفها الباحث اجرائيا:بأنها مجموعة من الخطوات والإجراءات المحددة والمنظمة والمنطقية والتي تشمل (يعرف- يفهم- يطبق) لتوصيل المعلومات والحقائق والمبادئ الجغرافية التي يتضمنها كتاب الاجتماعيات المخصص لطلبة الصف الثاني متوسط إلى طلاب المجموعة التجريبية وذلك لتحقيق اهداف البحث.

الكفاءة الذاتية : عرفها كل من بأنها

1- Bandura (1997) : " الاحكام التي يصدرها الافراد على قدراتهم، لتنظيم وانجاز الاعمال التي تتطلب تحقيق انواع واضحة من الاداء ". (Bandura :1997:123)

2- عبد العزيز (2010): "توقع الفرد انه قادر على تنفيذ واداء السلوك المناسب الذي يحقق نتائج مرغوب فيها تزيد من ثقته وقدراته على مواجهة التحديات التي يواجهها في حياته اليومية" (عبد العزيز, 2010 : 161)

التعريف الاجرائي : معتقدات طلاب الصف الثاني متوسط حول قدراتهم في تنفيذ المهام الدراسية بكفاءة للوصول إلى النتائج الجيدة ويحسب من خلال اجابات الطلاب على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المعد لهذا الغرض

إطار نظري ودراسات سابقة

الفصل الثاني

أولاً: استراتيجية (KUD)

تعد هذه الاستراتيجية من ضمن استراتيجيات النظرية البنائية التي نالت قدراً كبيراً من الاهتمام والتطوير على يد الدكتورة (تومانسون) الأستاذة في القيادة التربوية المشاركة في كلية (Curry) للتربية في جامعة فيرجينيا سنة 1999م لمعرفة نواتج التعلم التي يجب أن يحققها المتعلم ، فقبل أن يبدأ المدرس بتدريس المتعلمين أي وحدة من وحدات المنهج المقرر لهم فإنه يحتاج لمعرفة ما سوف يتعلمه المتعلم خلال هذه الوحدة. (Tomlinson,2001: 1)

وتستخدم هذه الاستراتيجية لدعم المعلم في فهم وتحليل الصف الدراسي من زوايا متعددة وجوانب مختلفة. تُمكن هذه الاستراتيجية المعلم من التعرف على احتياجات ومتطلبات المتعلمين ، وتتيح له فهم التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعلم. مع تزايد التغير والتباين في الصفوف الدراسية، أصبح من الضروري أن يبتكر المربون طرقاً جديدة للتعامل مع هذه التحديات وتلبية احتياجات المتعلمين بفعالية. (أبو دكة، 2018 : 32)

مراحل استراتيجية Know Under stand Do (اختصارها (KUD))

المرحلة الأولى (Know بمعنى يعرف) (اختصارها K) في المرحلة الأولى يحتاج المتعلم إلى يعرف المفردات والحقائق والمفاهيم والمعلومات، وتمثل المعرفة ثروة في فهم عملية التعلم والتعليم، حيث ينتقل المتعلم من وضع سلبي وجامد غير فعال إلى وضع تفاعلي يتفاعل فيه مع محيطه ويشارك فيه بنشاط. وبفضل المعرفة، يستطيع المتعلم تحديد أهدافه وسعيه نحو تحقيقها. وتُعد المعرفة أحد أبواب الدراسة والبحث، حيث يتم استخدامها لفهم أساليب تعلم المتعلم ومعالجتها وتنظيمها لتحقيق فهم أفضل. (قطامي، 2013: 135)

المرحلة الثانية (Under stand بمعنى يفهم) (اختصارها U) وهي يفهم الطالب فيها الحقائق والمبادئ والقواعد ضمن مجال معرفي معين. إذا لم يكن هناك فهم، يصبح من الصعب على المتعلم القيام بالتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم - القدرات العقلية العليا - ضمن ذلك المجال. (خطابية، 2005: 55)

المرحلة الثالثة (Do) (بمعنى يطبق) (اختصارها D) تعبر عن تنفيذ المتعلم للمفاهيم التي اكتسبها في المراحل السابقة. يمكن للمتعلم أن يستخدم مهارات القراءة والكتابة والتواصل والتفكير والتخطيط والإنتاج لتطبيق المعارف في سياقات تعليمية جديدة. يكون التطبيق مرتبطاً بالتجديدات المسبقة، سواء كانت صوراً عامة أو قواعد عمل أو نظريات. ويعتبر التطبيق مؤشراً على مدى فهم المتعلم وإتقانه للمادة الدراسية . (توملينسون، 2005: 33)

أهداف استراتيجية (KUD)

- 1- توافق استراتيجية KUD مع معايير ومتطلبات المنهج لكل فرد من الطلاب.
- 2- زيادة نشاطات التعليم التي تركز على المفاهيم والموضوعات الرئيسية، واستخدام طرائق متنوعة من أساليب التدريس لتحسين عملية التعليم.

- 3- توفير فرص متعددة لتنفيذ عمليات التعلم.
 - 4- تكوين صف دراسي يتضمن طالباً نشطاً وفعالاً، إلى جانب معلم يتبع خطوات واضحة ومدرسة لمساعدة الطلاب.
 - 5- الاستجابة والاستعداد لمستويات الطلاب مع الاهتمام بالتفاصيل، وتلبية احتياجاتهم لتحقيق عملية التدريس بنجاح.
 - 6- تجهيز مداخل تسهم في تعزيز المرونة في المحتوى الدراسي وأساليب التدريس والنتائج.
- (Heacox,2002:1)

ثانياً: الكفاءة الذاتية:

ظهر مفهوم الكفاءة الذاتية على يد العالم باندورا عام 1977 عندما نشر مقالاً بعنوان "كفاءة الذات نحو نظرية أحادية لتعديل السلوك". وركز باندورا على دور الكفاءة الذاتية في تحديد سلوك الإنسان، وتطور هذا المفهوم خلال الأعوام (1977-1986)، وربط باندورا بين الكفاءة الذاتية ومفهوم الضبط الذاتي للسلوك في نظريته المعرفية الاجتماعية، وتطورت الفكرة وأصبح الأفراد يمتلكون معتقدات تؤثر في ضبط أفكارهم ومشاعرهم وأفعالهم. (عياصرة وبرهان، 2010: 54)

وتأثير الكفاءة الذاتية يظهر في طبيعة الأهداف وجودتها، ويمكن أن يؤدي إلى تحديد أهداف سهلة لتجنب الفشل، على الجانب الآخر، الأفراد ذوو مستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية يتنافسون بينهم بمهام تنافسية، مظهرين إصراراً على تحقيق الأهداف وقدرة على الاستمرار في الجهد لفترات أطول. (الزغلول، 2010: 154)

أبعاد الكفاءة الذاتية

أولاً: قدر الفاعلية : وهي مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف ويبدو قدر الفاعلية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلاف بين الأفراد في توقعات الفاعلية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة، ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها. (الخفاف، 2013: 157)

ثانياً - العمومية : وتعني انتقال توقعات الكفاءة إلى مواقف مشابهة، فالأفراد غالباً ما يعممون احساسهم بالكفاءة في المواقف المشابهة للمواقف التي يتعرضون لها وتختلف درجة العمومية باختلاف عدد من الأبعاد مثل درجة تشابه الأنشطة والطرائق التي تعبر بها عن الامكانيات أو القدرات المعرفية والسلوكية والوجدانية والخصائص الكيفية للمواقف ومنها خصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه. (الزيات، 2001: 510)

ثالثاً- القوة أو الشدة : إن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية تعبر عن المثابرة في العمل وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الشاقة، فإن المعتقدات الضعيفة عن الفاعلية تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه، وأما

المعتقدات المرتفعة عن الفعالية الذاتية فإنها تمكنه من المثابرة في العمل وبذل جهد اكبر في مواجهة الخبرات الشاقة. (رضوان , 1997: 28)

أنواع الكفاءة الذاتية:

هناك عدة أنواع للكفاءة الذاتية، وهي كما يلي:

أولاً: الكفاءة القومية: وهي ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل انتشار التكنولوجيا الحديثة، التغير الاجتماعي السريع في احد المجتمعات، والتي يكون لها تاثير على من يعيشون في الداخل، كما تعمل على اكسابهم أفكار ومعتقدات حول الانتماء لوطن أو قومية مشتركة. (جابر , 1990: 477)

ثانياً: الكفاءة الجماعية: ما يؤمن به الأفراد حول قدراتهم بأداء المهمات والواجبات الجماعية، وأن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب جهود جماعية مشتركة والمساندة في احداث أي تغيير فعال .

ثالثاً: كفاءة الذات العامة: تتعلق بقدرة الفرد على تحقيق نتائج إيجابية في مواقف معينة، والتحكم في الضغوط الحياتية، وصدور التوقعات الذاتية حول أدائه وتنبؤاته بالجهد والمثابرة اللازمة.

رابعاً: كفاءة الذات الخاصة: تعبر عن أحكام الأفراد حول قدرتهم الشخصية في أداء مهمة محددة في نشاط معين، مثل معرفة العمليات الحسابية في الرياضيات.

خامساً: كفاءة الذات الأكاديمية: تعبر عن ادراك الفرد لقدرته على أداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها، وتتأثر بعدد من المتغيرات مثل حجم الفصل الدراسي والعمر الدراسي ومستوى الاستعداد الأكاديمي. (الخفاف،

2013: 159-160)

ثالثاً: دراسات سابقة

المحور الاول : دراسات تناولت استراتيجية (KUD)

1- دراسة (قادر , مهدي)(2019) :

اجريت هذه الدراسة في العراق هدفت إلى معرفة (أثر استراتيجية KUD في التحصيل والاستبقاء لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات) تألفت عينة الدراسة من (61) طالباً , (30) طالباً للمجموعة الضابطة و(31) طالباً للمجموعة التجريبية من طلاب الصف الثاني متوسط، اعد الباحثان اختباراً لمجموعتي البحث وتم حساب صدق وثبات ومعامل التمييز والصعوبة وفعالية البدائل لهذا الاختبار، وتم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين، معادلات الصعوبة وقوة تمييز الفقرات وفعالية البدائل الخاطئة , معادلة ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان - براون، معادلة كيودر ريتشاردسون، وظهرت النتائج بأنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل واختبار الاستبقاء ولصالح المجموعة التجريبية. (قادر ومهدي، 2019: 545-555).

2- الجنابي (2022) :

أجريت هذه الدراسة في العراق (جامعة كربلاء / كلية التربية) هدفت إلى معرفة (أثر استراتيجية (KUD) المحوسبة في تحصيل وتنمية مهارات التفكير المحوري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات) تألفت عينة الدراسة من (71) طالباً بواقع (35) طالباً للمجموعة التجريبية، و(36) طالباً للمجموعة الضابطة. أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مؤلفاً من (26) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد البدائل، وأعد مقياساً لمهارات التفكير المحوري، واستعمل الأدوات الإحصائية الآتية (معامل الصعوبة والتمييز، معامل الثبات، حقبة التحليل الإحصائي (SPSS) والاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين). وظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين للتحصيل في مادة الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني المتوسط، ولصالح المجموعة التجريبية، لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في تنمية مهارات التفكير المحوري لمادة الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني المتوسط بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. (الجنابي، 2022: ز-ح)

المحور الثاني: دراسات تناولت الكفاءة الذاتية:

1- عبد (2014):

أجريت هذه الدراسة في العراق (جامعة القادسية/ كلية التربية) هدفت إلى التعرف على (أثر استراتيجية القوائم المركزة في تنمية الكفاءة الذاتية الدراسية لدى طلاب الصف الأول متوسط) وتألفت عينة الدراسة من (56) طالباً بواقع (27) طالباً للمجموعة التجريبية و(29) طالباً للمجموعة الضابطة، وبنى الباحث مقياس للكفاءة الذاتية، إذ تألف المقياس من (47) فقرة، واستعمل الباحث الأدوات الإحصائية الآتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بايسيريل، معادلة الفا كرونباخ)، وظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير تنمية الكفاءة الذاتية الدراسية ولصالح المجموعة التجريبية. (عبد، 2014: 205-221)

2- الخطاطبة والربابعة (2019):

أجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت إلى التعرف على (فاعلية برنامج تدريبي قائم على التفكير الإيجابي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طالبات الصف السابع) وتألفت عينة الدراسة من (40) طالبة بواقع (20) طالبة للمجموعة التجريبية و(20) طالبة للمجموعة الضابطة، وقد بنى الباحثان مقياساً للكفاءة الذاتية العامة، وأعد الباحثان كذلك برنامجاً تدريبياً قائماً على التفكير الإيجابي، وتم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية (الفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، وبرنامج SPSS، و One Way Ancova والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية في الدرجة الكلية والابعاد بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. (الخطاطبة والربابعة (2019: 166-182).

جدول (1) بيانات افراد العينات الدراسات السابقة (KUD)

ت	الدراسة والسنة	العدد	الجنس	الصف	المرحلة	عدد ونوع المجموعات
1	قادر ومهدي (2019)	61	ذكور	الصف الثاني	متوسطة	(1) ضابطة (1) تجريبية
2	الجنابي (2022)	71	ذكور	الصف الثاني	متوسطة	(1) ضابطة (1) تجريبية

جدول (2) بيانات افراد العينات الدراسات السابقة (الكفاءة الذاتية)

ت	الدراسة والسنة	العدد	الجنس	الصف	المرحلة	عدد ونوع المجموعات
1	عبد (2014)	56	ذكور	الصف الاول	متوسطة	(1) ضابطة (1) تجريبية
2	الخطاطبة والربابعة (2019)	40	اناث	الصف السابع	متوسطة	(1) ضابطة (1) تجريبية

المحور الثالث: الافادة من الدراسات السابقة

- 1- تعزيز مشكلة البحث الحالي وبيان الحاجة اليه.
- 2- تحديد هدف البحث.
- 3- الاستفادة من المصادر لأتمام البحث الحالي.
- 4- المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.
- 5- الاستفادة من ادوات البحث ومقياس الكفاءة الذاتية.

منهجية البحث واجراءاته

الفصل الثالث

أولاً: التصميم التجريبي: استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين المجموعة الأولى تجريبية درست على وفق استراتيجية (KUD) والثانية الضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية، أما المتغير التابع فهو الكفاءة الذاتية كما في الشكل (1)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس الكفاءة الذاتية	استراتيجية KUD	الكفاءة الذاتية	مقياس الكفاءة الذاتية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينه

1- **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الصباحية الحكومية التابعة إلى المديرية العامة لتربية نينوى /قسم تربية ربيعة للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (1197) طالب، في المدارس المتوسطة والثانوية في ناحية ربيعة التي بلغ عددها (27) مدرسة.

2- **عينة البحث:** وبعد تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلاب الصف الثاني متوسط وحصول الباحث على كتاب تسهيل مهمة من المديرية العامة لتربية نينوى ، اختيرت عينة البحث من طلاب (متوسطة ربيعة الاولى للبنين) و (متوسطة ربيعة الثانية للبنين)

جدول (3)

عدد طلاب مجموعتي البحث

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

المجموعة	المدرسة	عدد الطلاب المشمولين بالتجربة
التجريبية	متوسطة ربيعة الثانية للبنين	30
الضابطة	متوسطة ربيعة الاولى للبنين	31
المجموع		61

من اجل تحقيق تكافؤ لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في عدد من المتغيرات أجرى الباحث عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي من الممكن أن تكون ذات أثر في نتائج البحث على حساب المتغير المستقل لذا جرى تكافؤ مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية : **جدول(4)نتائج الاختبار التائي لعينتين**

مستقلتين في متغير العمر الزمني لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	163.4000	6.81580				
الضابطة	31	161.5161	8.51615	59	0.345	2.001	غير دالة

الجدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في درجة الذكاء لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	44.2333	4.61395	59	0.605	2.001	غير دالة
الضابطة	31	44.9032	5.40589				

جدول(6) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معدل العام السابق لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	67.3000	5.84365	59	0.293	2.001	غير دالة
الضابطة	31	69.0645	7.06133				

جدول(7) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في درجات مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	67.7667	7.82870	59	0.828	2.001	غير دالة
الضابطة	31	67.3871	5.58377				

جدول (8) توزيع عينة البحث حسب التحصيل الدراسي للإباء لمجموعتي البحث باستعمال قيمة مربع (كا2) الجدولية والمحسوبة

المجموعة	عدد افراد العينة	المستوى الدراسي						قيمة كا2	الدلالة الاحصائية 0.05
		يقرأ ويكتب ابتدائية	متوسطة واعدادية	جامعية فما فوق	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	11	11	8	2	0.794	5.99	غير دالة	
الضابطة	31	10	12	9					

جدول (9) توزيع عينة البحث حسب التحصيل الدراسي للأمهات لمجموعتي البحث باستعمال قيمة مربع (كا2) الجدولية والمحسوبة

المجموعة	عدد افراد العينة	المستوى الدراسي						قيمة كا2	الدلالة الاحصائية 0.05
		يقرأ ويكتب ابتدائية	متوسطة واعدادية	جامعية فما فوق	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	12	12	6	2	0.761	5.99	غير دالة	
الضابطة	31	16	9	6					

جدول (10) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في متغير اختبار الكفاءة الذاتية القبلي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	115.1000	8.92633	59	0.472	2.001	غير دالة
الضابطة	31	113.7097	5.79191				

رابعاً: تحديد المتغيرات وكيفية ضبطها

أولاً: السلامة الداخلية

1- اختيار افراد العينة: تعد طريقة اختيار افراد العينة من الأمور المهمة التي تؤثر في سير التجربة فقد حاول الباحث السيطرة على الفروق في اختيار العينة وذلك باختيارها عشوائياً واجراء التكافؤ احصائياً بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية معدل العام الماضي ودرجة مادة الجغرافية في العام الماضي و اختبار الذكاء وتحصيلي الأب و الأم والعمر الزمني محسوباً بالشهور والاختبار القبلي للكفاءة الذاتية.

2- الحوادث المصاحبة للتجربة: لم تتعرض التجربة إلى أي حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل.

3- ادوات القياس: أستعمل الباحث أداة البحث (مقياس الكفاءة الذاتية) على مجموعتي البحث و تم تطبيقها في إن واحد لكلا المجموعتين.

ثانياً: السلامة الخارجية للتحقق من السلامة الخارجية حرص الباحث السيطرة على العوامل الاتية

1 - المدرس (الباحث) درس الباحث المجموعتين بنفسه ، مما قد يضيف للتجربة الدقة والموضوعية ، والسبب في ذلك ان انفراد مدرس لكل مجموعة يظهر صعوبة كبيرة في رد نتائج المتغير التابع إلى المتغير المستقل ، ومن اسباب ذلك قد يكون تمكن احد المدرسين من المادة أكثر من الآخر أو الصفات الشخصية لمدرس من دون آخر.

2- المادة الدراسية (العلمية):تم تدريس مجموعتي البحث المادة العلمية نفسها والمتمثلة بالفصلين المتضمنة موضوعات الجغرافية لمادة الاجتماعيات المخصصة للصف الثاني المتوسط.

3- مدة التجربة :كانت مدة التجربة نفسها لطلاب المجموعتين ، اذ بدأت يوم الثلاثاء 2023/10/10 وانتهت يوم الاحد 2023/12/24 اي بواقع (11) اسبوعاً

4- الوسائل التعليمية: حرص الباحث على استعمال الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي البحث وهي (السبورة والاقلام الملونة ، والكرة الأرضية ، والخريطة)

5 - البيئة التعليمية: طبق المدرس (الباحث) التجربة على المجموعتين التجريبية والضابطة في مدرستين وفي صفين متشابهين من حيث المساحة والاضاءة ووسائل التهوية وفي الظروف البيئية الصفية نفسها للحد من هذا المتغير وتأثيره في نتائج البحث .

6 - توزيع الدروس: سيطر الباحث على هذا العمل بتوزيع الدروس بالتساوي في مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) بواقع اربعة دروس اسبوعياً لكل مجموعة وفقاً لمنهج توزيع الدروس لمادة الاجتماعيات (الجغرافية) للصف الثاني المتوسط والمخطط (2) يوضح ذلك.

المخطط (1) توزيع الدروس لمادة (الاجتماعيات) الجغرافية

اليوم	الدرس	المجموعة
الاحد	الثاني + الرابع	الضابطة + التجريبية
الاثنين	الاول + الثالث	التجريبية + الضابطة
الثلاثاء	الثالث + الخامس	الضابطة + التجريبية
الأربعاء	الثاني + الخامس	التجريبية + الضابطة

خامساً: مقياس الكفاءة الذاتية:

أعد الباحث مقياس الكفاءة الذاتية على وفق الخطوات الآتية

- 1 - الاطلاع على عدد من الدراسات التي تخص موضوع الكفاءة الذاتية مثل دراسة (عبد، 2014) ودراسة (الخطاطبة، 2019) ودراسة (العمرى، 2019) للإفادة منها في تحديد مجالات القياس وفقراته .
- 2 - تحديد الهدف من المقياس : - يهدف هذا المقياس إلى قياس الكفاءة الذاتية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.
- 3- تحديد فقرات المقياس حدد الباحث فقرات المقياس وصاغها وتكون المقياس من (40) فقرة.
- 4 - تحديد بدائل المقياس : تم وضع مقياس خماسي التدرج والاستجابات عن كل فقرة مكونة من خمس بدائل، علماً أن الاجابة التي تقدم لأفراد العينة (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً)
- 5 - صدق المقياس :- أداة القياس من الخصائص السيكو مترية الأكثر أهمية مقارنة بالخصائص الأخرى كالشبث ، وذلك بسبب ارتباط الصدق بالهدف أو بالأهداف المتوقعة من اداة القياس تحقيقها ، وهو المدى الذي فيه تقيس تلك الاداة ما بنيت من اجله. (النبهان، 2013: 329)
- تم التأكد من صدق المقياس وذلك بعرضه على عدد من الخبراء والمحكمين في تخصص طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية واطهرت النتائج أن الصدق الظاهري حصل على اتفاق المحكمين والمختصين بنسبة (80%).
- 6- تعليمات الاجابة :- ثم وضعت تعليمات الاجابة بشكل محدد على فقرات المقياس وحث الطلاب على كيفية الاجابة عنها بقراءة الفقرات بدقة وتأن بعد تعليمهم كيفية الاجابة وذلك بوضع علامة (√) اسفل البديل الذي يناسبه وعدم ترك فقرة بدون الاجابة عليها.
- 7- التجربة الاستطلاعية الأولى لمقياس الكفاءة الذاتية:-

للتأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليمات الاجابة وحساب الزمن اللازم للإجابة على فقرات المقياس بشكل كامل، وطبق المقياس بصورته الأولى على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) طالباً من الصف الثاني متوسط يوم الثلاثاء بتاريخ (2023/10/3) في ثانوية مجلجة للبنين التابعة لتربية ربيعة وأشرف الباحث بنفسه على التطبيق، وبعد انتهاء الاختبار اتضح من ذلك أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة وإن الوقت المستغرق من

قبل الطلاب للإجابة عن المقياس كان (40) دقيقة وتم حساب الوقت عن طريق حساب متوسط الوقت من خلال القانون الآتي:

زمن الطالب الاول + زمن الطالب الثاني الخ

زمن الاختبار =

عدد الطلاب

8- التجربة الاستطلاعية (الثانية) لمقياس الكفاءة الذاتية :-

لغرض اجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس ، طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية يوم الخميس بتاريخ (2023/10/5) مكونة من (111) طالبا في (ثانوية شمر عجيل للبنين و ثانوية العلكانة للبنين ومتوسطة الخضراء للبنين) وتم تصحيح اجابات العينة على المقياس ثم رتبنا الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة واختار الباحث نسبة (27%) من طلاب العينة وبلغ عددهم (30) طالباً الذين حصلوا على اعلى الدرجات و (27) من طلاب العينة وبلغ عددهم (30) طالباً الذين حصلوا على أدنى الدرجات، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة باستخدام (T.Test) لعينتين مستقلتين، وجدها الباحث انها تتراوح بين (3.148 - 9.694) .

9- تصحيح المقياس:- اعطى الباحث خمس درجات للبدل (دائماً) وأربع درجات للبدل (غالباً) وثلاث درجات للبدل (احياناً) ودرجتين للبدل (نادراً) ودرجة واحدة للبدل (ابداً) للفقرات الايجابية ، وتم عكس هذه الدرجات بالنسبة للفقرات السلبية، وفي النهاية تمثل الدرجة الكلية للطلاب وبذلك تنحصر درجات الطلاب بين (40 - 200)

10- ثبات المقياس :- يقصد به أن يعطي المقياس النتائج نفسها اذا أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها من الافراد (عبد الرحمن، 2008: 177)

وبذلك قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرو نباخ وبلغ (0.87) وبذلك اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

سادساً: الوسائل الاحصائية :- استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية من اجل اتمام إجراءات البحث وتحليل نتائجها :

1_استعان الباحث بالحزمة الإحصائية لبرنامج (SPSS v.26) من اجل اتمام عدد من العمليات الإحصائية الآتية :

أ_ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : (t-test) لأغراض التكافؤ بين مجموعتي البحث واستخراج نتائج البحث وكذلك لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية.

ب_ معادلة الفا كرونباخ (Cronbach - a) : لإيجاد ثبات مقياس الكفاءة الذاتية.

ج_ مربع كاي (كا2): استعمل الباحث مربع كاي للتحقق من تكافؤ تحصيل الأم والأب لمجموعتي البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج: يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء فرضية البحث وهدفه وتفسير النتائج ومناقشتها وكما يأتي :

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة : لأجل التحقق من الفرضية الصفريّة التي نصت انه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط تنمية الكفاءة الذاتية لطلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية (KUD) ومتوسط تنمية الكفاءة الذاتية لطلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية".

وللتحقق من فرضية البحث قام الباحث بحساب الانحراف المعياري والفرق في المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي والبعدي للكفاءة الذاتية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) وأدرجت النتائج كما في الجدول (11).

جدول (11) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط فرق (التنمية) بين الاختبارين القبلي والبعدي

للمجموعتين التجريبية والضابطة للكفاءة الذاتية

المجموعة	عدد افراد العينة	قبلي	بعدي	الفرق	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند 0.05
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	115.1000	143.0667	27.9667	7.38817	59	18.259	2.00	دالة
الضابطة	31	113.7097	116.9677	3.1935	1.55819				

يتضح من الجدول السابق أن فرق المتوسط الحسابي للاختبار القبلي والبعدي في الكفاءة الذاتية للمجموعة التجريبية قد بلغ (27.9667) وانحراف معياري (7.38817) وبلغ فرق المتوسط الحسابي للاختبار القبلي والبعدي في الكفاءة الذاتية للمجموعة الضابطة (3.1935) وانحراف معياري (1.55819) واستخرجت القيمة التائية المحسوبة وبلغت (18.259) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59) وهذا يعني أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية (KUD) وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل الفرضية البديلة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بالآتي:

- 1- ان التدريس على وفق استراتيجية KUD جعل الطالب هو محور العملية التعليمية حيث نقل الطلاب من حالة التلقي والمشاركة المحدودة إلى المشاركة الجماعية والتفاعل المشترك.
- 2- تعمل استراتيجية KUD على تعزيز مهارات الكفاءة الذاتية لدى الطلبة .

3- تدفع الطلبة إلى المثابرة والاجتهاد في دراستهم والعناية بالواجبات المدرسية وتسهم في زيادة تحصيلهم الدراسي ويرجع ذلك إلى عوامل منها ارتفاع الكفاءة الذاتية إذ توجد علاقة قوية بين التحصيل والكفاءة الذاتية.

الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ماياتي:

فعالية استراتيجية kud في زيادة تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب الصف الثاني متوسط (المجموعة التجريبية) في مادة الاجتماعيات. وان استراتيجية kud تجعل الطالب محور العملية التعليمية، وهذا ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التدريس.

ثانياً: التوصيات

- 1- حث مدرسي مادة الجغرافية على استعمال استراتيجية kud في التدريس في المرحلة المتوسطة والثانوية.
- 2- قيام وحدة الاعداد والتدريب في وزارة التربية بضرورة عقد دورات تدريبية لمدرسي الاجتماعيات لتدريبهم على الاستراتيجيات الحديثة، وخصوصاً استراتيجية (kud) لأنها اثبتت فاعليتها في التدريس.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً لإجراءات هذا البحث يقترح الباحث ماياتي:

- 1- أثر استراتيجية KUD في تنمية المفاهيم الجغرافية والاستطلاع الجغرافي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات.
- 2- اثر استراتيجية KUD في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وتنمية التفكير الجانبي لديهم.
- 3- اثر استراتيجية KUD في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وتنمية ذكائهم الانفعالي.

قائمة المراجع :

- ❖ ابو دكة ، محمد صادق محمد (2018) التعليم المتمايز ، ط1 ، مكتب نور الحسن ، بغداد.
- ❖ ابو دية ، عدنان احمد (2011) اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات ، ط2 ، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ امبو سعيدي ، عبد الله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي (2011) طرائق تدريس العلوم ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
- ❖ التميمي، حيدر علي حيدر ومبارك نصيف جاسم (2007) التعليم الثانوي ومعطيات الادارة والاشراف التربوي، دار الكتب والوثائق في المكتب الوطنية، بغداد.
- ❖ توملينسون ، كارول ان (2005) الصف المتمايز - الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، ط1 ، دار الكتاب التربوي ، السعودية .
- ❖ جابر , عبد الحميد(1990) نظرية الشخصية: البناء - الديناميات - النمو - طرق البحث - التقويم, دار النهضة , القاهرة .
- ❖ جري ، خضير عباس وقصي عبد العباس وسعد سوادى الساعدي وعلي خوام الجابري ورائد رسم الزيدي وياسر عباس الطائي وعدنان غركان الزيدي (2018) طرائق التدريس العامة (مفاهيم نظرية وتطبيقية) ، ط 1 ، الدار الجامعية للنشر والطباعة والترجمة ، بغداد ، العراق .
- ❖ الجنابي ,حسين نعمة , (2022) أثر استراتيجية (KUD) المحوسبة في تحصيل وتنمية مهارات التفكير المحوري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات,(رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية , جامعة كربلاء .
- ❖ الحلبي , معيض حسن(2010) اثر استعمال التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانكليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، (رسالة ماجستير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، السعودية .
- ❖ الخطاطبة, مروى خالد وجعفر كامل الربابعة(2019) فاعلية برنامج تدريبي قائم على التفكير الایجابي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طالبات الصف السابع, المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية ,مجلد(2) , العدد(2),ص(166-190), الاردن .
- ❖ خطايبه ,عبد الله محمد (2005) تعليم العلوم للجميع ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- ❖ الخفاجي ، رياض هاتف ونسرين حمزة السلطاني ووفاء عبد الرزاق واسراء فاضل البياتي (2018) طرائق التدريس بين النظرية والتطبيق ، ط2 ، مؤسسة الصادق الثقافية ، بابل ، العراق .

- ❖ الخفاف ، ايمان عباس (2013) الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر انفعاليا ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ❖ رضوان، سامر جميل (1997) توقعات الكفاءة الذاتية- البناء النظري والقياس، مجلة شؤون اجتماعية، العدد 55، ص 25- 51، الشارقة.
- ❖ زاير ، سعد على وسماء تركي داخل (2015) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ الزغلول ، عماد (2010) نظريات التعلم ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان ، الاردن.
- ❖ الزياد ، فتحي (2001) علم النفس المعرفي، مدخل ونماذج ونظريات مجلد 2 ، دار النشر للجامعات، مصر .
- ❖ السامرائي، قصي محمد وفائدة ياسين البديري(2018) التدريس مهاراته واستراتيجياته، ط1، مؤسسة الصادق الثقافية، بابل، العراق.
- ❖ عبد الرحمن، سعد (2008) القياس النفسي النظرية والتطبيق ، ط 5، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر.
- ❖ عبد العزيز، مفتاح محمد (2010) مقدمة في علم نفس الصحة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ❖ عبد، احسان حميد (2014) اثر استراتيجية القوائم المركزة في تنمية الكفاءة الذاتية الدراسية لدى طلاب الصف الاول المتوسط، مجلة العميد ،مجلد(5) ، العدد(18)، ص(205- 256) العراق.
- ❖ قادر ، اوس سمير وهاجر عبد الدايم مهدي(2019) اثر استراتيجية (KUD) في التحصيل والاستبقاء عند طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات، مجلة كلية التربية، الجزء الاول، العدد 42، ص(545- 565). جامعة واسط.
- ❖ قطامي ، يوسف (2013) استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ❖ محمد ، شاکر جاسم(2016) المواد الاجتماعية مناهجها وطرائق وأساليب تدريسها ، مؤسسة دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، بابل ، العراق.
- ❖ مخلف ، صبحي احمد و هادي مشعان ربيع (2009) طرائق تدريس الجغرافية ، ط1، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، الاردن.

- ❖ الملاحيم، عودة ابراهيم (2017) الكفاءة الذاتية وعلاقتها بانماط الاستثارة الفائقة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس لواء الشوبك، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد (18)، العدد (3)، ص (581-602)، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر .
- ❖ النبهان ، موسى (2013) اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.
- ❖ ياسين ، واثق عبد الكريم و زينب حمزة راجي (2012) المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية ، ط 1 ، مكتبة نور الحسن، بغداد ، العراق.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ Abd, Ihsan Hamid (2014) The effect of the focused lists strategy in developing academic self-efficacy among first-year intermediate students, Al-Ameed Magazine, Volume (5), Issue (18), pp. (205-256), Iraq.
- ❖ Abdel Aziz, Muftah Muhammad (2010) Introduction to Health Psychology, 1st edition, Dar Wael for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
- ❖ Abdel-Rahman, Saad (2008) Psychometrics Theory and Practice, 5th edition, Heba El-Nil Al-Arabiya Publishing and Distribution, Giza, Egypt.
- ❖ Abu Dakka, Muhammad Sadj Muhammad (2018) Differentiated Education, 1st edition, Nour Al-Hassan Office, Baghdad.
- ❖ Abu Dayyeh, Adnan Ahmed (2011) Contemporary Methods in Teaching Social Studies, 2nd edition, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Halisi, Moeed Hassan (2010) The impact of using differentiated instruction on academic achievement in the English language course among sixth-grade primary school students, (published master's thesis), College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- ❖ Al-Janabi, Hussein Nimah, (2022) The impact of the computerized (KUD) strategy on the acquisition and development of central thinking skills among second-year intermediate students in social studies, (unpublished master's thesis), College of Education, University of Karbala.
- ❖ Al-Khafaf, Iman Abbas (2013) Emotional Intelligence Learning How to Think Emotionally, 1st edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- ❖ Al-Khafaji, Riyad Hatif, Nisreen Hamza Al-Sultani, Wafa Abdel-Razzaq, and Israa Fadel Al-Bayati (2018) Teaching Methods between Theory and Practice, 2nd edition, Al-Sadiq Cultural Foundation, Babylon, Iraq.
- ❖ Al-Khatahtbeh, Marwa Khaled and Jaafar Kamel Al-Rababa (2019) The effectiveness of a training program based on positive thinking in developing self-efficacy among seventh-grade female students, International Journal of Psychological and Educational Research, Volume (2), Issue (2), pp. (166-190) , Jordan .
- ❖ Al-Malahim, Odeh Ibrahim (2017) Self-efficacy and its relationship to patterns of hyper-arousal among secondary school students in schools in the Shobak district, Journal of Scientific Research in Education, Volume (18), Issue (3), pp. (581-602), Girls' College of Arts Science and Education, Ain Shams University, Egypt.
- ❖ Al-Nabhan, Musa (2013) Basics of Measurement in Behavioral Sciences, 2nd edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Samarrai, Qusay Muhammad and Faida Yassin Al-Badri (2018) Teaching, Its Skills and Strategies, 1st edition, Al-Sadiq Cultural Foundation, Babylon, Iraq.
- ❖ Al-Tamimi, Haider Ali Haider and Mubarak Nassif Jassim (2007), Secondary Education and Data on Educational Administration and Supervision, House of Books and Documents in the National Office, Baghdad.
- ❖ Al-Zaghloul, Imad (2010) Learning Theories, 1st edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Zayat, Fathi (2001) Cognitive Psychology, Introduction, Models and Theories, Volume 2, Universities Publishing House, Egypt.
- ❖ Ambu Saeedi, Abdullah bin Khamis and Suleiman bin Muhammad Al Balushi (2011) Methods of Teaching Science, 2nd edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
- ❖ Bandura(1977) Self- Efficacy Toword A unifying Theory Of Behavioral Change Psychology Review, V84
- ❖ Heacox, Diane (2002) Differentiating in straction in regular class room:How to reach and teach all learners, grades(3-12) by, free spring publishing. Amaerica.
- ❖ Jaber, Abdel Hamid (1990) Personality Theory: Structure – Dynamics – Growth – Research Methods – Evaluation, Dar Al Nahda, Cairo.
- ❖ Jarry, Khudair Abbas, Qusay Abdel Abbas, Saad Sawadi Al-Saadi, Ali Khawam Al-Jabri, Raed Rasm Al-Zaidi, Yasser Abbas Al-Tai, and Adnan Gharkan Al-Zaidi (2018) General teaching methods (theoretical and applied concepts), 1st edition, University House for Publishing, Printing and Translation, Baghdad, Iraq.

- ❖ Khatiba, Abdullah Muhammad (2005) Science Education for All, 1st edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Mikhlif, Sobhi Ahmed and Hadi Mishaan Rabie (2009) Methods of Teaching Geography, 1st edition, Arab Community Library, Amman, Jordan.
- ❖ Muhammad, Shaker Jassim (2016) Social subjects, their curricula, methods and methods of teaching, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation for Publishing and Distribution, Babylon, Iraq.
- ❖ Qader, Aws Samir and Hajar Abdel Dayem Mahdi (2019) The impact of the (KUD) strategy on the achievement and retention of second-year intermediate students in social studies, Journal of the College of Education, Part One, Issue 42, pp. (545-565). Wasit University.
- ❖ Qatami, Youssef (2013) Cognitive Learning and Teaching Strategies, 1st edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Radwan, Samer Jamil (1997) Self-Efficacy Expectations – Theoretical Construction and Measurement, Social Affairs Journal, No. 55, pp. 25-51, Sharjah.
- ❖ Tomlinson, C.A (2001) Ho to Differentiate Instruction in Mixed - ability Classrooms, 2nd edition association for supervision and curriculum development Alexandria, Virginia, U.S.A
- ❖ Tomlinson, Carol Ann (2005) The differentiated classroom – responding to the needs of all students in the class, translated by Dhahran National Schools, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Tarbiyyah, Saudi Arabia.
- ❖ Yassin, Wathiq Abdul Karim and Zainab Hamza Raji (2012), The Constructivist Approach, Models and Strategies in Teaching Scientific Concepts, 1st edition, Nour Al-Hassan Library, Baghdad, Iraq.
- ❖ Zayer, Saad Ali and Samaa Turki Dakhel (2015) Modern Trends in Teaching the Arabic Language, Dar Al-Mawdhiya for Publishing and Distribution, Amman.
- ❖ Ziebell , Jill (2002) DifferentiateIn structian, Levine, U.S.A